



Epistemological beliefs and their Relation with Creative Self-Efficacy Among Gifted Students

المعتقدات المعرفية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين

Dr. Sumayyah Sulaiman Alasqah

Assistant Professor of educational psychology department of psychology \ College of Education\ Qassim University

د. سميه سليمان عامر الأصقح

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم علم النفس / كلية التربية / جامعة القص

Recived 03/09/2021

Accepted 18/01/2022

القبول ٢٠٢٢/٠١/١٨م

الاستقبال ٢٠٢١/٠٩/٠٣م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، ممن تم تصنيفهم ضمن الطلبة الموهوبين في المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وتم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية الجغيمان وأيوب (٢٠١٠)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية لأبوت (Abbott, ٢٠١٠) تعريب الزعبي (٢٠١٤). واتضح من نتائج الدراسة أن مستوى المعتقدات المعرفية كان مرتفعاً لدى الطلبة والطالبات الموهوبين في المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والطالبات الموهوبين قد جاء مرتفعاً، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية وفي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير الصف الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطلبة الموهوبين في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي. وتمت مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري وكتابة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات المعرفية، فاعلية الذات الإبداعية، الطلبة الموهوبين.

Abstract

The purpose of this study is to investigate the correlation between epistemological beliefs (EB) and creative self-efficacy (CSE) among gifted students. The sample of the study consisted of (102) gifted students in high school, male and female who classified in The national program for gifted identification in Kingdom of Saudi Arabia. The epistemological beliefs scale (Aljughaiman & Ayoub, 2010) and Creative Self-Efficacy (CSE) inventory (Abbott, 2010) are used in this study. The results indicated that EB level for gifted student was high. And also the level of CSE for gifted students was high. Also shows significant positive relation at sig (0.05) between CSE and EB among gifted students. Also there were no significant differences in CSE and EB Among gifted students attributed to gender and grade. Also there were significant differences at sig (0.01) in CSE among gifted students attributed to the interaction between gender and grade. The results were discussed in light of literature review and some recommendations and suggestions are presented.

Keywords: epistemological beliefs, creative self-efficacy, gifted students.

مقدمة

وقد أولت المملكة العربية السعودية فئة الموهوبين رعاية خاصة منذ إعدادها لسياسة التعليم وذلك إيماناً بأولوية إعداد الإنسان وتنميته تنمية متكاملة ليساهم في بناء الوطن، والنهوض في جميع مجالاته على أساس علمي سليم؛ لذا نصت وثيقة سياسة التعليم على عدد من المواد المتعلقة بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الفرص لنمو مواهبهم (البدير وباهيري، ٢٠١٠). حاز البحث عن خصائص الموهوبين على اهتمام الباحثين لمعرفة احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم، وركزت بعض البحوث حول المعرفة الشخصية على مفاهيم الطلبة عن المعرفة واكتساب المعرفة والتي لها مسميات متعددة منها المعتقدات المعرفية والحكم التأملية والتأمل المعرفي (الجغيمان وأيوب، ٢٠١٠). وتمثل المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs ما يعتقد الأفراد حول المصدر واليقين وتنظيم المعرفة بالإضافة إلى ضبط وسرعة

تمثل فئة الأفراد الموهوبين في كل مجتمع ثروة وطنية تسعى الدول لاستثمارها وتنميتها من خلال تسخير الجهود والمعارف والخبرات لفهم خصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها وتصميم البرامج الإثرائية والمعلوماتية لتطوير القدرات وإشباع الاحتياجات ومعالجة جوانب القصور؛ - إن وجدت- في أساليب التعلم والتعليم والمناهج والبرامج المستخدمة لهذه الفئة بهدف الوصول بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم؛ ليساهموا بتحقيق جزء من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتطلعات المستقبل الطموح، حيث تنص الرؤية على أن الوطن الطموح يقوم على عمودين أحدهما المواطن المسؤول والذي يجب أن يشعر بثقة كبيرة على قدرته على تحقيق إنجازات مميزة للوطن والمجتمع.

خاص وذلك في المجتمع المحلي.

لاسيما أن المعتقدات المعرفية لها تأثيرها في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، وحسب النظرية الاجتماعية المعرفية فإن الأفراد لديهم ميل طبيعي لمحاولة السيطرة والتحكم بحياتهم، وخلال هذه المحاولة لممارسة السيطرة تلعب معتقدات الفاعلية دورها (Hofer & Pintrich, 1995). كما أشارت النتائج أن المعتقدات المعرفية تؤثر في معالجة الطلبة للمعلومات واستيعابها لها ومراقبتهم لاستيعابهم (Schommer, 1990). كما أن معتقدات فاعلية الذات حسب ما تقترح نظرية Bandura يتم تكوينها من خلال أربعة مصادر للمعلومات: خبرة التفوق، الخبرة البديلة، الإقناع اللفظي والحالات المؤثرة (Bandura, 1997).

وقد حظيت فاعلية الذات الإبداعية باهتمام كبير في الدراسة والبحث باعتبارها أحد مؤشرات الإنجاز والأداء الإبداعي (e.g., Karwowski & Lebeda, 2011; Puente-Díaz, 2016; Tierney & Farmer, 2002). وتم تعريفها: «الاعتقاد بأن لدى الفرد قدرة على إنتاج نتائج إبداعية» حيث تشير إلى أن يكون لدى الفرد الثقة والقدرة على الإبداع في العمل وتحقيق النتائج الأصلية والمبتكرة (Tierney & Farmer, 2002, p. 1138).

كما أن فاعلية الذات الإبداعية تأثرت بشكل غير مباشر بالمشاعر ما وراء المعرفية metacognitive feelings مما كان له تأثير على الإمكانيات الإبداعية والتمتع بالمهمة وتمثل المشاعر ما وراء المعرفية في التفكير بعملية التعلم ومراقبة الطالب لتقدمه المعرفي وسيطرته على عملية التعلم والتي ترتبط بدورها بمعتقدات الطالب المعرفية ارتباطاً إيجابياً (عفيفي، 2018). وقد أكد (هيالات، 2018) أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال التفكير فوق المعرفي؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة تنبؤية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي. وبموجب دراسة Muis فإن المعتقدات المعرفية الإيجابية تتأثر بارتفاع المستوى التعليمي المتمثل بالصفوف الدراسية حيث يساهم بزيادة وعي الفرد بالعلاقات الوظيفية بين أنماط التفكير وأفعاله، وتوجهه نحو التخطيط والتنظيم والدراسة الاتية والتقييم الذاتي (Muis, 2004).

وقد تطرق عدد من الدراسات لموضوع المعتقدات المعرفية وتطرق دراسات محدودة لفاعلية الذات الإبداعية، ولكن لا يوجد دراسات تجمع بين المتغيرين لدى الطلبة الموهوبين تحديداً؛ لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين، والعلاقة بينهما، والفرق بين الطلاب والطالبات الموهوبين في هذه المتغيرات حسب الجنس والصف الدراسي والتفاعل بينهما، وبالتحديد ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟
- ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟
- ما العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية

التعلم (Schommer, 1994p). وحاول التربويون دراسة معتقدات الطلبة حول المعرفة من حيث طبيعة المعرفة وكيفية البناء والتقييم، بالإضافة إلى دراسة العلاقة التي تربط هذه المعتقدات بالتعلم (Hofer & Pintrich, 1997). ويرى Paulsen & Feldman أن المعتقدات المعرفية تعد أمثلة من الفرضيات الضمنية والمعتقدات حول المعرفة وطرق اكتسابها (Paulsen & Feldman, 2005).

وتعتبر فاعلية الذات كمفهوم معرفي تكوينياً نظرياً وضعه بانديورا عام (1977) يساهم في تغيير السلوك، وتحدد درجة الفاعلية السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد، وتحدد أيضاً الطاقة التي يتم بذلها للتخلص من المشكلات، وأن أحكام فاعلية الذات الاستنتاجية تتوقف على المعلومات من أربعة مصادر رئيسة هي: الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة والإقناع اللفظي، والحالة النفسية أو الفسيولوجية (وذلك في ضوء ثلاثة أبعاد: قدر الفاعلية والعمومية والقوة (أبو هاشم، 2005). كما تعود جذور فاعلية الذات الإبداعية للنظرية المعرفية الاجتماعية (Bandura, 2001). حيث أن الفاعلية الذاتية تعد هي الأكثر عمومية والتي أكد بانديورا في النظرية المعرفية الاجتماعية أنها تلعب دوراً تحفيزياً في العملية الإبداعية والابتكار، حيث تزداد هذه الفاعلية حال تحقيق الفرد للإنجاز أو رؤية المماثلين له ينجحون في أداء مهمة معينة (Bandura, 1997). كما توصف فاعلية الذات بأنها حالة دافعية يتم خلالها قياس قدرة الفرد ذاتياً على القيام بأعمال معينة لتحقيق أهدافه، وهي تعني بما يعتقد الفرد حول قدرته وليس بما يمتلكه بالفعل، وهذا ما يمثل المحور المعرفي للعمليات (Bandura, 2007).

في ضوء ما سبق حول الرعاية المقدمة للطلبة الموهوبين والطالبات الموهوبات وأهمية المعتقدات حول المعرفة لطرق تفكير الطلاب وما يبذلونه من جهد ودور فاعلية الذات الإبداعية في تحفيز الإبداع والابتكار لديهم، ظهرت مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

في ظل السعي لرعاية وتطوير الموهوبين وصقل مهاراتهم هدفت عدد من البحوث التربوية لمعرفة مستويات مهارات الطلبة الموهوبين الشخصية وقدراتهم العقلية والمعرفية، وذلك سعياً لتحديد ما يمكن أن يقدم لتنمية وتطوير قدرات الطلبة الموهوبين. وبما أن ما يعتقد هؤلاء الطلبة له بالغ الأثر في طريقة تعاملهم مع المعرفة المتجددة وتنوع مصادرها وسرعة تغييرها، كما أنه يساهم بدور فاعل في مستوى النتائج الإبداعي الذي يمكنهم تحقيقه خلال رحلتهم المعرفية المستمرة؛ فإن لدراسة هذه المعتقدات المعرفية وتأثيرها وعلاقتها بالمتغيرات الإبداعية ذات الصلة بالتنمية والتطوير لهذه الفئة من الطلبة أهمية بالغة في الميدان التربوي. وعلى صعيد آخر فإن الأبحاث التربوية التي درست فاعلية الذات الإبداعية أشارت إلى أن المعتقد الذي يحمله الفرد حول قدرته على التفكير والأداء الإبداعي يمثل الحافز لقيامه بالأداء الذي يقود للنتائج الإبداعي الذي يتوقعه؛ لذا بعد مراجعة الباحثة للأدب النظري الذي تناول كلاً من المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية وجدت محدودية في الدراسات التي جمعتها معاً لدى فئة الموهوبين بشكل

- حدود بشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) طالب وطالبة في منطقة القصيم تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- حدود زمنية: تم جمع البيانات من افراد عينة الدراسة وذلك خلال الفصل (الثاني) من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- حدود موضوعية: اقتصر هذه الدراسة على أبعاد المعتقدات المعرفية الأربعة وهي: الاعتقاد في القدرة الثابتة، الاعتقاد في المعرفة البسيطة، الاعتقاد في المعرفة المؤكدة، الاعتقاد في التعلم السريع، وهي المتضمنة في مقياس الدراسة. ومجالات فاعلية الذات الإبداعية المتمثلة بفاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يتضمن (فاعلية الذات في الطلاقة، المرونة، التفاصيل، الأصالة)، ومجال الثاني: فاعلية الذات في الأداء الإبداعي الذي يتضمن (فاعلية الذات في التعلم للإبداع، الاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية).

مصطلحات الدراسة:

الطلبة الموهوبين Gifted Student:

هم فئة الطلبة الذين يظهرون مستويات عليا للقدرة على الأداء في المجالات العقلية أو الأكاديمية والإبداعية والفنية، وهم بحاجة لبرامج تربوية تلبي احتياجاتهم.

ويمثل الطلبة الموهوبين في هذه الدراسة الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية، وتم تصنيفهم كطلبة موهوبين ضمن المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين، وذلك باجتياز مراحل الترشيح والقياس التي تقرها مؤسسة «موهبة»، والتي تعتمد التفوق العقلي والأكاديمي والمواهب التي يمتلكها الطلبة.

المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs:

تعرف بأنها ما يعتقد الأفراد حول كيفية اكتساب المعرفة، وماهية المعرفة، وما مصدر المعرفة، وكيف يمكن بناء المعرفة، بحيث تصبح هذه الأسس المنطقية جزء من عملية التفكير والاستدلال العقلي والمنطقي (Schommer, ٢٠٠٤). وتشمل أربعة مكونات:

١. معتقدات في القدرة الثابتة Belief in Fixed ability وهي تمتد ما بين ثبات القدرة على التعلم منذ الميلاد إلى إمكانية تغير القدرة على التعلم.
٢. معتقدات في المعرفة البسيطة Belief in simple knowledge وهي تمتد بين المعرفة الواضحة منفصلة الأجزاء إلى المعرفة بمفاهيم عالية الترابط.
٣. معتقدات في سرعة التعلم Belief in quick learning تمتد بين سرعة التعلم أو عدمه إلى تدرج عملية التعلم.
٤. معتقدات في المعرفة اليقينية (المؤكدة) Belief in certain knowledge وهي تمتد بين ثبات المعرفة (مطلقاً) إلى إمكانية تطورها.

ونعرف المعتقدات المعرفية إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس المعتقدات المعرفية المستخدم في هذه الدراسة (الجفيمان وأيوب، ٢٠١٠).

فاعلية الذات الإبداعية Creative Self-Efficacy:

تعرف بأنها معتقدات الفرد حول قدرته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول كل من التفكير والأداء الإبداعي (Abbott, ٢٠١٠).

- لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟
- ما الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات باختلاف الجنس؟
- ما الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات باختلاف الصف الدراسي والتفاعل بينه وبين الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

١. التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم
٢. التعرف على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم
٣. الكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم
٤. الكشف عن الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم باختلاف الجنس
٥. الكشف عن الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في منطقة القصيم باختلاف الصف الدراسي

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تتضح أهمية الدراسة في تنمية المعرفة حول المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؛ وذلك لأهمية الدور الذي قد تلعبه فاعلية الذات الإبداعية في التنبؤ بالقدرة الإبداعية للطلبة الموهوبين تحديداً، وكيف يمكن أن تتأثر بمعتقدات الطلبة المعرفية.
٢. توجيه نظر القائمين على تعليم الموهوبين في تحديد الاحتياجات التطويرية لهم؛ حيث يمكن أن تؤثر نتائج الدراسة في التطبيقات العملية للبرامج الإثرائية التي تستهدف الطلبة الموهوبين لتركز على الجوانب التي أثبتت أهميتها ودورها وعلاقتها بقدراتهم الإبداعية المنتجة.
٣. كما تأتي أهمية هذه الدراسة كونها من أوائل الدراسات - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما أنها تدرس العلاقة بينها وبين المعتقدات المعرفية لديهم وهذا ما لم يتم تناوله في الدراسات السابقة عربياً وعالمياً - في حدود علم الباحثة -.

حدود الدراسة:

- حدود مكانية: تقتصر الدراسة على الطلاب والطالبات الموهوبين من الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) من المرحلة الثانوية في منطقة القصيم.

كبير على فهمهم ومراقبتهم لفهمهم، وعلى كيفية حل المشكلات والمتابرة في مواجهة المهام الصعبة، وقد تؤثر المعتقدات المعرفية بشكل مباشر على الأداء الفكري للأفراد، وبشكل وسيطي أو غير مباشر مع نواحي معرفية أخرى. ونجد أن تأثير المعتقدات المعرفية معقد ومتعدد الأبعاد، حيث تتكون المعرفة الشخصية من معتقدات متعددة، ويمكن أن يكون لكل معتقد تأثير مختلف على التعلم (Schommer, 2004).

وتتأثر المعتقدات المعرفية بعدد من العوامل منها العمر الزمني والمعدل التراكمي والتفسير الذاتي المستقل (Youn, Yang & Choi, 2001)، كما تتأثر بالعوامل الثقافية السائدة بالمجتمع (Chan & Elliott, 2002; 2004). وتؤثر المعتقدات المعرفية في التعلم بتأثيرها بطريقة تفكير الطلبة ونوعية أهدافهم الأكاديمية، وتحصيلهم الدراسي، حيث تمثل نظام من المعتقدات المستقلة تتراوح بين البسيط والمعقد، وتشمل خمسة أبعاد هي: مصدر المعرفة (Knowledge Source) ويعني الاعتقاد بالمصدر الخارجي للمعرفة، والمنطق والدليل التجريبي، والمعرفة المؤكدة (Certainty of Knowledge) ويتمثل في الاعتقاد بين أن المعرفة المكتسبة ثابتة وبين أنها متغيرة ومتطورة، وبنية وتنظيم المعرفة (Knowledge Structure and Organization) وتتراوح بين الاعتقاد أن المعرفة واضحة، ومنفصلة الأجزاء إلى الاعتقاد بأنها تتسم بالتعقيد والترابط بين أجزائها، والتحكم في اكتساب المعرفة (Control of Knowledge Acquisition) والتي تتمثل بين الاعتقاد بفطرية القدرة على التعلم وأنها موروثية وثابتة من الميلاد إلى أن القدرة على التعلم خيرة مكتسبة يمكن لها النمو والتغير، وسرعة الاكتساب للمعرفة (Speed of Knowledge Acquisition) وتتراوح بين أن عملية التعلم إما أن تحدث بسرعة أو لا تحدث مطلقاً إلى الاعتقاد بأن التعلم يحدث بالتدريج (Schommer, 2004).

كما يرى (Hofer & Pintrich, 1997) أن أهمية المعتقدات المعرفية تتمثل في كونها نظام يساعد في فهم أفكار الطلبة وسلوكياتهم وتقييم قدراتهم من قبل معلمهم ليساعدهم ذلك في وضع استراتيجيات تعلم تناسب احتياجات الطلبة وقدراتهم. ويرى (Akturk, 2014) أن ما يحمله الطلبة من معتقدات معرفية إيجابية تزيد من وعيهم بارتباط نمط التفكير بالأنفعال، كما توجه هذه المعتقدات الطلبة نحو التخطيط والتنظيم والتعلم الذاتي والتقييم الذاتي خلال عملية اكتساب المعرفة، كما أن امتلاك الطلبة لمعتقدات معرفية إيجابية تجعلهم أكثر فاعلية ذاتية وتظهر من خلال الثقة بقدرتهم على تنظيم وتنفيذ ما يمتلكونه من مهارات معرفية واجتماعية وسلوكية تساعدهم على النجاح فيما يؤديه من مهمات كما ترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي. كما تتأثر المعتقدات المعرفية لدى الطلبة بطريقة التعلم، والدور الذي يقوم به الطالب في عملية التعلم فسرعة ودقة التعلم المعتمدة على المعلم تساهم في تشكيل اعتقاد لدى الطالب بأن التعلم يجب أن يحدث بصورة سريعة وأن الإجابة مصدرها الوحيد هو المعلم (Muis, 2004).

وقد أجريت عدد من الدراسات التي تناولت المعتقدات المعرفية

ونعرفها إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس المعتقدات المعرفية المستخدم في هذه الدراسة (Abbott, 2010).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs

تعد المعتقدات المعرفية للطلبة حول المعرفة واكتسابها من الموضوعات التي احتلت مكانة واسعة في الأبحاث التربوية، ويعود هذا الاهتمام إلى الدور الرئيس الذي تلعبه المعتقدات في الطريقة التي يتعلم ويفكر بها الأفراد. والمعتقدات المعرفية هي ما يعتقد به الأفراد حول كيفية اكتساب المعرفة، وماهية المعرفة، وما مصدر المعرفة، وكيف يمكن بناء المعرفة، بحيث تصبح هذه الأسس المنطقية جزءاً من عملية التفكير والاستدلال العقلي والمنطقي (Schommer, 2004). ويعرف (Wood & Kardash, 2002) المعتقدات المعرفية بأنها ما يعتقد به الأفراد حول تنظيم المعرفة وثباتها وسرعة الاكتساب للمعرفة والتحكم بها. كما يعرف Bell (2006) المعتقدات المعرفية بأنها المعتقدات والأفكار حول طبيعة العلم والمعرفة.

وحددت (Schommer, 2004) أربعة مكونات للمعتقدات المعرفية وهي:

1. معتقدات في القدرة الثابتة Belief in Fixed ability وهي تمتد ما بين ثبات القدرة على التعلم منذ الميلاد إلى إمكانية تغير القدرة على التعلم.
2. معتقدات في المعرفة البسيطة Belief in simple knowledge وهي تمتد بين المعرفة الواضحة منفصلة الأجزاء إلى المعرفة بمفاهيم عالية الترابط.
3. معتقدات في التعلم السريع أو سرعة التعلم Belief in quick learning quick learning تمتد بين سرعة التعلم أو عدمها إلى تدرج عملية التعلم.
4. معتقدات في المعرفة اليقينية (المؤكدة) Belief in certain knowledge وهي تمتد بين ثبات المعرفة (مطلقاً) إلى إمكانية تطورها.

كما أظهرت Schommer أن هذه المكونات تعمل معاً ولا يمكن أن يعمل كل منها بشكل منفصل، وقد وضع مقياس لقياس المعتقدات المعرفية يتضمن في مجمله هذه المكونات عدا مصدر المعرفة، وتوالت جهود العلماء والباحثين بعد ذلك للتعبيل والتطوير لهذا المقياس.

كما ذكرت (Schommer & Easter, 2009) خمسة أبعاد للمعتقدات المعرفية هي: تركيب المعرفة (من حقائق بسيطة ومنفردة إلى مفاهيم معقدة ومتشابهة، واستقرار المعرفة (من المعرفة الثابتة المؤكدة إلى المعرفة المتغيرة)، ومصدر المعرفة (من مسلمات بسلطة العلم إلى معرفة استنتاجية من السبب والدليل)، وسرعة التعلم (من سريعة إلى تدريجية)، القدرة على التعلم (من فطرية ثابتة إلى قابلة للتحسن).

وذكر (Cheng, et. al, 2009) أن لدى الأفراد نظاماً لا شعورياً للمعتقدات عن ماهية المعرفة وكيفية اكتسابها، ولذلك تأثير

ثانياً: فاعلية الذات الإبداعية:

وعرف Bandura فاعلية الذات الإبداعية بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على أداء السلوك الإبداعي بنجاح في نطاق بيئة محددة (Bandura, 1997)، وعرفتها (Phelan, 2001) بأنها معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية والإبداعية؛ لتحقيق التحسين والتغيير المطلوب. وعرف Tierney & Farmer فاعلية الذات الإبداعية بأنها: «الاعتقاد بأن لدى الفرد قدرة على إنتاج نتائج إبداعية» (Tierney & Farmer, 2002, p. 1138). ورأى (Diliello, Houghton & Dawley, 2011) أن فاعلية الذات الإبداعية تقييم ذاتي يقوم من خلاله الفرد بتقييم قدراته الإبداعية التي تعتمد على رؤيته لنفسه بأنه جيد في حل المشكلات الإبداعي والإتيان بأفكار جديدة. وقد حدد (Abbott, 2010) مجالين رئيسيين لفاعلية الذات الإبداعية وهما: التفكير والأداء، بمعنى أن فاعلية الحالة العقلية الداخلية المتمثلة بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، التفاصيل والأصالة) تمثل المجال الأول، وفاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية المتمثلة بالأداء الإبداعي من خلال أنظمة الفرد الداخلية والخارجية مثل الدوافع والسمات الشخصية والمجال الوجداني والسياق الاجتماعي تمثل المجال الثاني.

ولكن يعد الاهتمام بفاعلية الذات الإبداعية -Creative Self Efficacy في الأبحاث التربوية والنفسية حديث نسبياً، فقد بدأ منذ مطلع القرن الماضي في دراسات (Phelan, 2001; Tierney & Farmer, 2002) وغيرهم، وقد ساعدت أعمالهم وأعمال غيرهم من الباحثين على تأكيد ارتباط فاعلية الذات الإبداعية بالجهد والمخاطرة اللازمة للإبداع والابتكار، كتوليد الحلول والتعبير عن الأفكار الجديدة والمفيدة.

وعلى الرغم من ضرورة وجود القدرة الإبداعية للوصول للإنتاج الإبداعي إلا أن الإبداع مثل غيره من أشكال السلوك يتأثر بأحكام الفرد الذاتية حول قدرته على توليد الأفكار الجديدة والإنتاج الإبداعي المفيد، وهذا ما تشير إليه فاعلية الذات الإبداعية (Tierney & Farmer, 2002). ووجدت دراسة Tierney & Farmer التي تم تطبيقها على فاعلية الذات الإبداعية بأنها تنبأت بالأداء الإبداعي أكثر من فاعلية الذات المرتبطة بالوظيفية. ويمكن لفاعلية الذات الإبداعية أن تنبأ بجموية الفرد الإبداعية وقدرته على الأداء الإبداعي (Karwowski, 2014).

وقد تطرقت العديد من الدراسات لعلاقة فاعلية الذات الإبداعية ببعض المتغيرات، وقد أشارت دراسة (Karwowski, 2011) إلى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال القدرات الإبداعية، كما أن فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الذكور أعلى منها لدى الإناث من طلبة المدارس، كما كان للوضع الاجتماعي والاقتصادي دور في العلاقة بين القدرات الإبداعية وفاعلية الذات الإبداعية حيث كانت الارتباطات أقوى لدى المجموعة الأعلى اجتماعياً واقتصادياً. وفي دراسة (Grosser, et. Al, 2017) وجد ارتباط إيجابي بين فاعلية الذات الإبداعية وسلوك الموظفين الابتكاري، كما أن لفاعلية الذات الإبداعية والسلوك الابتكاري أثر على قدرة الموظفين على توليد الأفكار الجديدة وتنفيذها.

وعلاقتها بعملية التعلم والتحصيل الدراسي وفاعلية الذات العامة ومتغيرات أخرى (الجعيان وأيوب، 2010؛ علوان وميرة، 2014؛ عفيفي، 2018؛ أبو قورة، 2020). وأظهرت النتائج في دراسة شومر على طلبة الجامعة (Schommer, 1990) أنه كلما زاد مستوى الطلبة التعليمي تطورت لديهم منظومة معقدة من المعتقدات المعرفية. وأنه كلما اعتقد الطلبة أن المعرفة مؤكدة زاد احتمال تفسيرهم للنصوص التي يقرؤونها على أنها حقائق ثابتة ودائمة لا تتغير. كما أشارت النتائج أن المعتقدات المعرفية تؤثر في معالجة الطلبة للمعلومات واستيعابهم لها ومراقبتهم لاستيعابهم. كما توصلت دراسة عفيفي (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات المعرفية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية، فيما وجدت دراسة (Akturk, 2014) ارتباط إيجابي بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات العامة لدى طلبة الجامعة، ولطلبة المرحلة الثانوية أشارت دراسة (Sadi & Dagyar, 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات المعرفية والفاعلية الذاتية للتعلم.

وفي علوان وميره (2014) أشارت النتائج لوجود فروق في المعتقدات المعرفية لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المعتقدات المعرفية والتعلم المنظم ذاتياً، وفي دراسة الحمدي (2017) للعلاقة بين التفكير التأملي والمعتقدات المعرفية أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير التأملي وبنية المعرفية، وبين التفكير التأملي وضبط التعلم، وعدم وجود علاقة بين التفكير التأملي ومصدر المعرفة وسرعة التعلم والدرجة الكلية للمعتقدات المعرفية.

كما أظهرت نتائج دراسة محاجنة وجروان (2017) أن مستوى المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء ضمن المستوى المتوسط، كما لم تجد فروق تعزى للجنس والصف الدراسي ولا للتفاعل بينهما، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين مستوى المعتقدات المعرفية والفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ويتضح مما سبق أهمية معتقدات الطلبة حول المعرفة ومعتقداتهم حول الكفاءة أو الفاعلية الذاتية ودورها في توجيه سلوكياتهم في عملية التعلم والإنجاز والابتكار، لا سيما إذا كان الطلبة يتمتعون بالقدرة العقلية والمعرفية التي تفوق متوسط أقرانهم من نفس الفئة العمرية، حيث أن لها بالغ الأثر حول تفعيل ما يمتلكونه من قدرات لتحقيق النجاح الأكاديمي أو الشخصي أو الاجتماعي.

كما يتضح من مراجعة الدراسات السابقة حول المعتقدات المعرفية لدى فئات مختلفة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية تراوح المستويات المعرفية بين المستوى البسيط والمرتفع للطلبة، واختلاف النتائج حول وجود الفروق في المعتقدات المعرفية بين الذكور والإناث أو حسب الصف الدراسي، كما أشارت النتائج لارتباط المعتقدات المعرفية بالعديد من المتغيرات كالتعلم المنظم ذاتياً والتفكير التأملي ومهارات ما وراء المعرفة وفاعلية الذات العامة، بينما لم تتطرق هذه الدراسات للمعتقدات المعرفية لدى الطلبة الموهوبين تحديداً، كما أنها لم تتناول في أي منها علاقة المعتقدات المعرفية بفاعلية الذات الإبداعية، وهذا ما حاولت الباحثة بحثه في هذه الدراسة.

كما أشارت دراسة (المصباحين والركييات، ٢٠٢٠) إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية جاء متوسطاً لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تعزى للجنس لصالح الذكور، ولم تجد فروقاً تعزى للصف الدراسي، كما أكدت على وجود ارتباطاً إيجابياً بين فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.

والطلبة الموهوبين بحاجة إلى دعم خاص لمساعدتهم على فهم قدراتهم وإمكاناتهم وتطويرها، والتعامل مع التحديات الشخصية والاجتماعية التي تواجههم، وتعزيز سلوكياتهم الإبداعية والإحساس بقدرتهم على أداء المهمات المختلفة (كولانجيلو وغاري، ٢٠١١).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق تبين أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة واعتقادهم حول الكفاءة الإبداعية تؤثر على إنتاجهم الإبداعي بشكل كبير، كما ارتبطت بالجهود المبذولة والمخاطرة اللازمة للإنتاج الإبداعي، كما تناولت الدراسات السابقة حول فاعلية الذات الإبداعية مستويات فاعلية الذات الإبداعية في مدارس الموهوبين وتراوحت المستويات بين المتوسط والمرتفع لدى الطلبة الموهوبين، كما اختلفت نتائج تلك الدراسات حول وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية تعزى إلى الجنس، والفروق بحسب التخصص العلمي وبحسب الصف الدراسي أيضاً، كما تناولت الدراسات علاقة فاعلية الذات الإبداعية بالعديد من المتغيرات كاليقظة الذهنية وقوة السيطرة المعرفية والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين. كما تناولت القدرة التنبؤية لبعض عادات العقل بفاعلية الذات الإبداعية، ولم تتطرق الدراسات لمعتقدات الطلبة الموهوبين حول المعرفة وعلاقتها بمعتقداتهم حول قدرتهم على الإبداع والابتكار.

كما يتضح من عرض ما سبق حول المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية والارتباط الذي أشارت إليه الدراسات حول علاقة المعتقدات المعرفية بفاعلية الذات العامة احتمالية الأثر العالي للمعتقدات المعرفية على فاعلية الذات الإبداعية تحديداً وهذا ما عملت عليه هذه الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات ممن تم ترشيحهم في البرنامج الوطني للتعرف على الموهوبين في المرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسي (الثاني) من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٣٢٢) طالباً، و(٣٢٣) طالبة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة يستثنى منهم العينة الاستطلاعية لصدق وثبات المقياس لمجتمع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً، و(٦٢) طالبة، ويتضح توزيعهم في الجدول رقم (١).

كما أظهرت دراسة (Puenete-Diaz & Cavazos-Arroyo, ٢٠١٨) وجود تأثير إيجابي دال لسمة الفضول لدى الطلبة الجامعيين على فاعلية الذات الإبداعية، كما أن لفاعلية الذات الإبداعية تأثير إيجابي ومباشر على الأداء والجهود المبذولة وتأثير غير مباشر على متوسط درجات الطلاب.

وأشارت دراسة لفاعلية الذات الإبداعية كوسيط بين العقليات الإبداعية وحل المشكلات الإبداعي لدى طلبة الجامعة إلى أن فاعلية الذات الإبداعية آلية مهمة ترتبط من خلالها العقليات الإبداعية بالأداء الإبداعي؛ حيث أن العقليات الإبداعية المرنة وفاعلية الذات الإبداعية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بجودة الحل والأصالة بينما ترتبط العقليات الثابتة ارتباطاً سلبياً (Royston & Reiter-Palmon, ٢٠١٩).

كما اختلفت عدد من الدراسات حول أثر تدريبات الإبداع على فاعلية الذات الإبداعية بين وجود التأثير وعدمه إلا أن دراسة (Meinel, et. al, ٢٠١٩) لم تجد أي دليل لتأثير التدريب الإبداعي على فاعلية الذات الإبداعية. كما أشار أن للمكافآت الخارجية للإبداع تأثير على مستوى فاعلية الذات الإبداعية وبالتالي على الأداء الإبداعي (Malik, et al, ٢٠١٥).

كما أشارت دراسة (جباعته والرابعة، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اليقظة الذهنية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، كما أشارت لوجود فروق تعزى للجنس لصالح الذكور. وأشارت دراسة على طلبة الجامعة إلى أن بعض العادات العقلية مثل الإقدام على المخاطرة وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفكير بمرونة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر والتحكم بالتهور يمكنها التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية (سالي عطا، ٢٠٢١).

وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة فاعلية الذات لدى الطلبة الموهوبين وأكدت النتائج أن الطلبة الموهوبين امتلكوا مستويات مرتفعة من فاعلية الذات مقارنة بأقرانهم من الطلبة العاديين (القحطاني، ٢٠١٢؛ Jourdan, ٢٠١٠). وأشارت دراسة (الزعيبي، ٢٠١٤) إلى مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعاً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى للصف الدراسي لصالح الصف السابع، وعند المعلمين تعزى لتخصصهم الأكاديمي لصالح ذوي التخصص العلمي. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين ومعلميهم في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الطلبة.

وأشارت (أبو قورة، ٢٠١٩) إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الإبداعية السائدة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا (STEM)، وإلى وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث. وأشارت دراسة (النجار وآخرون، ٢٠٢٠) أنه لا يوجد تباين في فاعلية الذات الإبداعية لدى المتفوقين في مدرسة العلوم والتكنولوجيا STEM باختلاف قوة السيطرة المعرفية لديهم، كما لا يوجد فروق في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للجنس.

لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (٢) يظهر النتائج:

جدول (٢) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الإبداعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.62**	12	0.31*
2	0.54**	13	0.51**
3	0.50**	14	0.67**
4	0.46**	15	0.45**
5	0.58**	16	0.35*
6	0.62**	17	0.63**
7	0.57**	18	0.55**
8	0.61**	19	0.36*
9	0.73**	20	0.52**
10	0.64**	21	0.30*
11	0.36*		

جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لدى الطلبة الموهوبين كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى صلاحية فقرات المقياس لقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في هذه الدراسة.

ثبات مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

قام الزعبي (٢٠١٤) بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، أما معامل الثبات باحتساب معادلة ألفا كرونباخ فقد بلغ (٠,٩١).

وفي الدراسة الحالية تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين وهما إعادة Cronbach's (Test Re-test)، ومعادلة ألفا كرونباخ's Alpha، حيث تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية من الطلبة الموهوبين بفارق ثلاثة أسابيع عن التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغ (٠,٨٣)، أما معادلة ألفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) كما بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) لبعده التفكير الإبداعي وبلغ (٠,٧٩) لبعده الأداء الإبداعي، وتعد معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة مما يشير إلى صلاحية المقياس لأغراض الدراسة.

مقياس المعتقدات المعرفية:

مقياس المعتقدات المعرفية للجغيمان وأيوب (٢٠١٠)، تكون من (٢٣) عبارة تعكس معتقدات الطالبة حول المعرفة وكيفية اكتسابها، وذلك على أربعة أبعاد، الاعتقاد في القدرة الثابتة (٧) فقرات، الاعتقاد في المعرفة البسيطة (٧) فقرات، الاعتقاد في المعرفة المؤكدة (٥) فقرات، الاعتقاد في التعلم السريع (٤).

ويستخدم المقياس تدرج ليكرت الخماسي، باختيار أحد البدائل

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس والصف الدراسي

الجنس	الصف	العدد
إناث	الأول	١٢
	الثاني	٣٦
	الثالث	١٤
إجمالي إناث		٦٢
ذكور	الأول	٢٦
	الثاني	٩
	الثالث	٥
إجمالي ذكور		٤٠
الإجمالي للعينة ككل		١٠٢

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من التالي:

مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

أعد المقياس (Abbott, ٢٠١٠)، وتمت ترجمته والتحقق من دلالات الصدق والثبات للبيئة الأردنية (الزعيبي، ٢٠١٤)، يتكون المقياس من (٢١) فقرة، تشمل مجالين رئيسيين، المجال الأول: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي الذي يتضمن (فاعلية الذات في الطلاقة، المرونة، التفاصيل، الأصالة)، والمجال الثاني: فاعلية الذات في الأداء الإبداعي الذي يتضمن (فاعلية الذات في التعلم للإبداع، الاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية)، وتتوزع فقرات المقياس إلى (١٢) فقرة للمجال الأول و(٩) فقرات للمجال الثاني. واتباع المقياس التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتبلغ أعلى درجة للمقياس (١٠٥) وأقل درجة (٢١). وتم التحقق من صدق وثبات المقياس لمجتمع الدراسة الحالية. وللحكم على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى عينة الدراسة استخدمت الباحثة معيار المتوسط: المستوى المنخفض (١-٣٣،٣)؛ المستوى المتوسط (٢٣٤-٣٦٦)، المستوى المرتفع (٣٦٧-٥٠٣).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

قام الزعبي (٢٠١٤) بترجمة المقياس وتعديل بعض الصياغات اللغوية، وتحقق من الصدق بطريقتي الصدق الظاهري للتأكد من سلامة الترجمة ودقة عبارات المقياس، وصدق البناء باحتساب معاملات الارتباط التي تراوحت بين (٠,٢٤ و ٠,٦٥) وكانت جميع القيم دالة إحصائياً.

وفي هذه الدراسة الحالية تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على (٨) من المختصين في علم النفس التربوي والقياس في جامعة القصيم للتأكد من وضوح عبارات المقياس ومناسبتها لعينة الدراسة وتم اعتماد اتفاق ٨٠٪ من المحكمين مناسبة عبارات المقياس، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وكانت العينة مكونة من (٤٥) طالباً وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية،

١٠	أعتقد أن اتباع الخطوات العلمية المنطقية لحل مشكلة علمية لا يوصلني بالضرورة إلى حلها	٠,٣٥	٠,١٣	**٢,٧٥
١٤	أعتقد أن الطالب الناجح هو الذي يحفظ كثيراً من المعلومات	٠,٧٤	٠,١١	**٦,٥٣
١٨	أرى أنني عندما أذاكر أبحث عن معلومات معينة	٠,٥٢	٠,١٢	**٤,٢٣
٢١	أعتقد أن أفضل طريقة لفهم مادة معينة أن أعيد ترتيب الأفكار فيها حسب الطريقة التي تناسبني	٠,٦٢	٠,١٢	**٥,٢٤
٢٣	أرى أن أفضل ما في المواد العلمية أنها لا تحتل إلا إجابة واحدة صحيحة	٠,٦٧	٠,١٢	**٥,٨٢
الاعتقاد في المعرفة المؤكدة				
٣	أرى أن الطلبة في النهاية لا بد لهم أن يدركوا الصحيح من المعلومات	٠,٥٨	٠,١٢	**٤,٩٧
٧	أرى أن الحقائق العلمية ثابتة نباتاً نسبياً	٠,٧٦	٠,١١	**٦,٨٨
١١	أفضل أن أختبر صحة المعلومات التي في الكتاب إذا كان لدي معرفة سابقة بالموضوع	٠,٦٨	٠,١١	**٦,٠٢
١٥	أعتقد أن بإمكانك أن أصدق كل ما أقرأه	٠,٣٩	٠,١٢	**٣,٣٢
١٩	أفضل لأنفوق دراسياً ألا أكثر من الأسئلة	٠,٣٣	٠,١٢	**٢,٧٥
الاعتقاد في التعلم السريع				
٤	إذا لم أستطع فهم موضوع معين في وقت قصير فيجب أن أستمر في المحاولة	٠,٥٦	٠,١٢	**٤,٥٢
٨	أعتقد أنني إذا حاولت فهم شيء ما فسوف أفهمه من أول مرة أسمع	٠,٥٢	٠,١٢	**٤,٢٤
١٢	أعتقد أن الطلبة المتفوقين يفهمون المعلومات بسرعة	٠,٤٤	٠,١٢	**٣,٥٤
١٦	أعتقد أن التعلم عملية بطيئة في بناء المعرفة. أي أن التعلم يحدث تدريجياً	٠,٥٦	٠,١٢	**٤,٥٦
		قيمة مربع كاي ١١,٣٨		

يتضح من الجدول السابق (٣) أن قيمة مربع كاي بلغت (١١,٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة مؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA) (٠,١٧)، وقيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (٠,٩٢)، وقيمة مؤشر المطابقة المعيارية (NFI) (٠,٧٨)، وقيمة مؤشر البناء العاملي للمقياس وأن النموذج الرباعي المقترح متفق مع البيانات.

كما تأكدت الباحثة في الدراسة الحالية من الصدق الظاهري للمقياس ومدى مناسبه لعينة الدراسة بعرضه على عدد من المختصين في علم النفس التربوي والقياس النفسي في جامعة القصيم وتم اعتماد اتفاق ٨٠٪ من المحكمين حول كفاية عبارات المقياس لقياس الأبعاد ومناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بالتطبيق ميدانياً على عينة استطلاعية للكشف عن الصدق الداخلي للمقياس، ومن بيانات العينة قامت الباحثة

التالية: (تنطبق تماماً ٥ درجات، تنطبق ٤ درجات، إلى حد ما ٣ درجات، لا تنطبق درجتين، لا تنطبق على الإطلاق درجة واحدة)، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (١١٥) وأقل درجة (٢٣)، والمتوسط الفرضي (٦٩).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق مقياس المعتقدات المعرفية:

قام معدي المقياس (الجيمان وأيوب، ٢٠١٠) بعد مراجعة البنية الأولى من المقياس مع خمسة من المحكمين بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للاستجابات على المقياس والذي أسفر عن وجود أربعة عوامل تشعبت عليها الفقرات، ثم إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج LISREL ٨,٨ على استجابات (٢٤٠) طالب وطالبة، للتحقق من صدق البناء العاملي وقياس تشعب المفردات بالأبعاد، وتضمن تحليل البناء الرباعي للمقياس عامل الاعتقاد في القدرة الثابتة (٩) فقرات، والاعتقاد في المعرفة البسيطة (٧) فقرات، والاعتقاد في المعرفة المؤكدة (٥) فقرات، والاعتقاد في التعلم السريع (٤) فقرات. وتتضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي في الجدول التالي (٣):

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المعتقدات المعرفية

م	المفردات	العوامل		قيمة "ت"
		التشعب	الخطأ المعياري لقيم التشعب	
الاعتقاد في القدرة الثابتة				
١	أحياناً أقبل الإجابات كما هي حتى لو لم أفهمها	٠,٤٥	٠,١٠	**٤,٤٤
٥	أعتقد أن القدرة على التعلم قدرة فطرية	٠,٤٦	٠,١٠	**٤,٤٧
٩	أعتقد أن الطلبة يولدون ولديهم القدرة على التعلم الجيد، بينما آخرون لديهم قدرة محدودة على التعلم	٠,٣٧	٠,١٠	**٣,٧١
١٣	أعتقد أن الطلبة المتوسطين في التحصيل يبقون متوسطين طوال حياتهم مهما اجتهدوا	٠,٦٦	٠,١١	**٦,٢١
١٧	أعتقد أن الأذكياء ليس عليهم أن يذاكروا كثيراً لينتفخوا دراسياً	٠,٥٥	٠,١٠	**٥,٢٢
٢٠	أشعر أن تكرار قراءتي لفصل صعب من كتاب لا يعينني على فهمه	٠,٥٠	٠,١٠	**٤,٨٦
٢٢	أعتقد أنه من المفيد للطلبة أن يعطوا مقررًا عن مهارات الدراسة	٠,٤٦	٠,١٠	**٤,٤٨
الاعتقاد في المعرفة البسيطة				
٢	أعتقد أن المعلومات تبدو أسهل مما يشعرني به المعلم/ة	٠,٥٥	٠,١٢	**٤,٥٦
٦	أركز في دراستي على الأفكار الرئيسية أكثر من التفاصيل	٠,٤٨	٠,١٢	**٣,٩٤

٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي.
٤. اختبارات لعينة الواحدة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول وينص على ما يلي:

ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟
ولمعرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلبة والطالبات الموهوبين تم حساب المتوسط الحسابي في المعتقدات المعرفية لعينة الدراسة وبلغ (٧٣,٨١) والانحراف المعياري (٥,٥٨)، وعند مقارنة متوسط الطلبة بالمتوسط الفرضي للمقياس (٦٩) تبين أن المتوسط أعلى من المتوسط الفرضي وذلك بفرق ذو دلالة إحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) الفروق بين درجات العينة للمعتقدات المعرفية والوسط الفرضي للمقياس

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
١٠٢	٧٣,٨١	٥,٥٨	٦٩	٨,٧٠٦	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق (٦) أن مستوى المعتقدات المعرفية كان مرتفعاً لدى الطلبة والطالبات الموهوبين في المرحلة الثانوية حيث بلغ متوسط العينة (٧٣,٨١) والانحراف المعياري (٥,٥٨) مما يعد مستوى مرتفع مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس وبلغت قيمة ت (٨,٧٠٦) بمستوى دلالة (٠,٠٠) مما يؤكد أن الفرق بين متوسط العينة والوسط الفرضي دال إحصائياً. وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (Schommer, ١٩٩٠) أنه كلما زاد مستوى الطلبة التعليمي تطورت لديهم منظومة معقدة من المعتقدات المعرفية، ودراسة (Bird, ٢٠٠٥) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمو المعرفي والمعتقدات المعرفية. كما تتفق مع دراسة كل من (علوان وميرة، ٢٠١٤؛ المحمدي، ٢٠١٧) بأن المرور بمراحل دراسية متعددة يؤدي لصقل ونمو المعتقدات المعرفية لدى الطلبة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن طبيعة العينة كطلاب وطالبات موهوبين مرتفعي القدرة العقلية والمستوى الدراسي تجعل من المتوقع امتلاكهم بنية معرفية قوية ومستوى عالي من المعتقدات المعرفية من حيث القدرة الثابتة والمعرفة البسيطة والمؤكدة وسرعة التعلم، كما أن ما يلقاه الموهوبين والموهوبات في المملكة العربية السعودية من برامج تنمية تستهدف مهارات الاستقصاء والاستكشاف والتحليل لديهم قد يساهم بدور كبير في ارتفاع مستوى المعتقدات المعرفية لديهم.

السؤال الثاني وينص على ما يلي:

ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟

ولمعرفة مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والطالبات الموهوبين تم حساب المتوسط الحسابي حيث بلغ (٣,٧٢٧)

بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من أبعاد المعتقدات المعرفية، كما تتضح في الجدول التالي (٤):

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
الاعتقاد في القدرة الثابتة	١	**٠,٥٣٢	١٧	**٠,٥١٣
	٥	**٠,٥٦٢	٢٠	**٠,٦٥١
	٩	**٠,٥٣٨	٢٢	**٠,٦٢٩
	١٣	**٠,٥١٨	--	--
الاعتقاد في المعرفة البسيطة	٢	**٠,٦٨٧	١٨	**٠,٥٧٥
	٦	**٠,٥١٦	٢١	**٠,٥٨٩
	١٠	**٠,٥٦٥	٢٣	**٠,٥٥٨
	١٤	**٠,٥٤٤	--	--
الاعتقاد في المعرفة المؤكدة	٣	**٠,٥٧٥	١٥	**٠,٥٠٢
	٧	**٠,٦٦١	١٩	**٠,٥٥٥
	١١	**٠,٥٨١	--	--
الاعتقاد في التعلم السريع	٤	**٠,٥٩٦	١٢	**٠,٥٨٠
	٨	**٠,٥٥١	١٦	**٠,٥٠٤

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من جدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على اتساقها.

ثبات مقياس المعتقدات المعرفية:

قام معدي المقياس (الجغيمان وأيوب، ٢٠١٠) بحساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي (٥) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس المعتقدات المعرفية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
الاعتقاد في القدرة الثابتة	٧	٠,٧٥
الاعتقاد في المعرفة البسيطة	٧	٠,٦٧
الاعتقاد في المعرفة المؤكدة	٥	٠,٧١
الاعتقاد في التعلم السريع	٤	٠,٧٢
المقياس ككل	٢٣	٠,٦٩

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام للمقياس (٠,٦٩)، كما تأكدت الباحثة من ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الارتباط بين الاختبارين (٠,٧٩) مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً: **المعالجات الإحصائية:** تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

محاجنة وجروان (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات المعرفية والفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتختلف جزئياً مع نتائج دراسة أبوقورة وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت لعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات العامة.

السؤال الرابع وينص على ما يلي:

ما الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين باختلاف الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد في عينة الدراسة للمعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية حسب متغير الجنس وكانت النتائج كما يلي في الجدول التالي (٨):

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغيرات
٦,٥٣	٧٤,٠٠	٤٠	ذكور	المعتقدات المعرفية
٤,٩٣	٧٣,٦٩	٦٢	إناث	
١٣,٨٩١	٧٧,٨٠	٤٠	ذكور	فاعلية الذات الإبداعية
١١,٢٤	٧٨,٥٩	٦٢	إناث	

يظهر في الجدول السابق (٨) أن المتوسطات الحسابية للإناث أقل قليلاً من الذكور في المعتقدات المعرفية، وبينما كان المتوسط الحسابي أعلى للإناث من الذكور في فاعلية الذات الإبداعية.

السؤال الخامس وينص على ما يلي:

ما الفروق في المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات باختلاف الصف الدراسي والتفاعل بينه وبين الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد في عينة الدراسة للمعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية حسب متغير الصف الدراسي وكانت النتائج كما يلي في الجدول التالي (٩):

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي	المتغيرات
٥,٠٨	٧٣,٩٤	٣٨	أول ثانوي	المعتقدات المعرفية
٦,١١	٧٣,٥١	٤٥	ثاني ثانوي	
٥,٤٩	٧٤,٢٦	١٩	ثالث ثانوي	
٥,٥٨	٧٣,٨١	١٠٢	الكلية	فاعلية الذات الإبداعية
١٣,٨٤	٧٧,٦٣	٣٨	أول ثانوي	
١١,٨٥	٨٠,٢٨	٤٥	ثاني ثانوي	
٩,٣٣	٧٤,٨٤	١٩	ثالث ثانوي	
١٢,٢٩	٧٨,٢٨	١٠٢	الكلية	

يظهر في الجدول (٩) تقارب المتوسطات الحسابية للمعتقدات المعرفية للطلاب في الصفوف الدراسية (أول -ثاني-ثالث ثانوي)،

والانحراف المعياري (٠,٥٨٥)، وبالاستناد إلى المعيار الوارد في تصحيح المقياس (معيار المتوسط: المستوى المنخفض (١-٢,٣٣)، المستوى المتوسط (٢,٣٤-٣,٦٦)، المستوى المرتفع (٣,٦٧-٥))، يتضح أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والطالبات الموهوبين قد جاء مرتفعاً.

وتدل هذه النتيجة على أن معتقدات الطلبة حول قدراتهم الإبداعية كانت مرتفعة لثقتهم بقدراتهم وكفاءتهم في عمليات التعلم، والمحيط الاجتماعي المدرسي والأسري ويتفق ذلك مع دراسة (الزعيبي، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعاً، ودراسة (Chuang et al., ٢٠١٠) التي أشارت إلى أن فاعلية الذات الإبداعية ترتفع بارتفاع كفاءة الطلبة في عمليات الدراسة والإبداع. ودراسة (أبوقورة، ٢٠١٩) التي أكدت على ارتفاع مستوى فاعلية الذات الإبداعية السائدة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا (STEM).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العينة من الطلبة الموهوبين ذوي القدرات العقلية العالية وهم حسب ما أشارت العديد من الدراسات يمتلكون مستوى مرتفع من فاعلية الذات العامة التي تساهم في ثقتهم بقدراتهم والاعتقاد بكفاءتهم في العمليات الإبداعية.

السؤال الثالث وينص على ما يلي:

ما العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب والطالبات الموهوبين؟

ولحساب العلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى العينة التي بلغت (١٠٢) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، وبعد التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حسب نتيجة اختبار kolmogorov-smirnova حيث بلغت قيمته (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٧) لفاعلية الذات الإبداعية، وبلغت (٠,٠٧٥) عند مستوى دلالة (٠,١٨) للمعتقدات المعرفية؛ لذا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كالتالي في جدول (٧):

جدول (٧) معامل بيرسون للعلاقة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية

المتغيرات	الارتباط	Sig
المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية	٠,١٩٨*	٠,٠٤٦

*الارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥).

من خلال النتائج السابقة في الجدول رقم (٧) يتضح وجود علاقة طردية موجبة بين المعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وتتفق النتائج مع دراسة (Akturk, ٢٠١٤) على طلبة الجامعة في تركيا حيث وجدت ارتباط إيجابي بين المعتقدات المعرفية والفاعلية الذاتية، ودراسة (Sadi & Dagyar, ٢٠١٥) التي وجدت علاقة طردية موجبة بين المعتقدات المعرفية والفاعلية الذاتية في التعلم لدى الطلبة في المرحلة الثانوية. كما تتفق مع نتائج دراسة

الموهوبين ومعلميهم تعزى للجنس، ودراسة النجار وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية بين الذكور والإناث في مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا، كما اتفقت مع دراسة تركي والقيسي (Turki & Alqaisi, ٢٠١٢) اللذين لم يتوصلا إلى وجود فروق جوهرية لدى الطلبة الموهوبين في فاعلية الذات العامة، ودراسة رنكو (٢٠١٢) حيث يشير إلى أن الذكور والإناث جميعاً يملكون مدىً واسعاً من القدرات الإبداعية الكامنة، كما تتفق جزئياً مع دراسة رشوان وعبد السميع (٢٠١٨) والتي أشارت لعدم وجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

وتختلف مع نتائج دراسة السعدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن هناك فروقاً معنوية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في فاعلية الذات الإبداعية لمصلحة الذكور، ودراسة أبو قورة (٢٠١٩) في مدارس المتفوقين الثانوية التي أشارت لوجود فروق في فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث. ودراسة (المصحين والركييات، ٢٠٢٠) على الطلبة الموهوبين حيث وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية تعزى للجنس لصالح الذكور.

وفيما يخص أثر الجنس على المعتقدات المعرفية للطلبة اتفقت النتائج مع مراجعة (٣٧) دراسة قام بها (Kanadli & Akay, ٢٠١٩) حول المعتقدات المعرفية للطلبة بين عامي (٢٠٠٥-٢٠١٧) أشارت إلى أن حجم التأثير للجنس على المعتقدات المعرفية كان ضعيفاً. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة محاجنة وجروان (٢٠١٧) والتي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية لدى طلبة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، بينما تختلف مع ما أشار إليه (Wood & Kardash, ٢٠٠٢) أن الإناث يتفوقون على الذكور في سرعة التعلم ويتفوق الذكور في المعتقدات حول بنية المعرفة، كما ترى (Hofer, ٢٠٠٨) أن الذكور يرون أن المعرفة ثابتة ومؤكدة وأن الخبرة والسلطة هما مصدر المعرفة.

وتعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية إلى أن الذكور والإناث من الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية يخضعون لمناهج واستراتيجيات تعليمية وظروف بيئية تعليمية متماثلة إلى حد كبير، كما تتماثل عناصر عملية الترشيح لبرنامج التعرف على الموهوبين المعمول به للطلاب والطالبات من حيث اختبارات القدرة العامة والمعرفية التي يتم ترشيحهم على أساسها، مما يقلل من أثر الجنس (ذكور-إناث) في الفروق بين كل من الطلاب والطالبات الموهوبين في متغيرات الدراسة (فاعلية الذات الإبداعية- المعتقدات المعرفية).

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية وفي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الصف الدراسي حيث بلغت قيمة ف للمعتقدات المعرفية (٠.٠١) ولفاعلية الذات الإبداعية (٠.٦٧١) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لتفاعل الجنس والصف الدراسي حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٤٨٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

وارتفاع متوسط فاعلية الذات الإبداعية للصف الثاني ثانوي مقارنة بالصف الأول وسجل طلاب الصف الثالث ثانوي المتوسط الحسابي الأقل على مقياس فاعلية الذات الإبداعية.

ولحساب دلالة الفروق حسب متغيري الجنس والصف الدراسي والتفاعل بينهما تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي للمعتقدات المعرفية وفاعلية الذات الإبداعية حسب متغيري الجنس والصف الدراسي

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	المعتقدات المعرفية	1.85	1	1.85	058.	810.
	فاعلية الذات الإبداعية	٧٠,٢٥	١	٧٠,٢٥	٤٩٧.	٤٨٣.
الصف	المعتقدات المعرفية	٠.٣٨	٢	٠.١٩	٠٠١.	٩٩٩.
	فاعلية الذات الإبداعية	١٨٩,٦٧	٢	٩٤,٨٣٦	٦٧١.	٥١٤.
الجنس*الصف	المعتقدات المعرفية	٩٠,٥٧٨	٢	٤٥,٢٨٩	١,٤٢٦	٢٤٥.
	فاعلية الذات الإبداعية	١٢٦٧,٧٨٩	٢	٦٣٣,٨٩٥	٤,٤٨٥	٠١٤.
الخطأ	المعتقدات المعرفية	٣٠٤٩,٢٠٧	٩٦	٣١,٧٦٣		
	فاعلية الذات الإبداعية	١٣٥٦٨,٢٧٦	٩٦	١٤١,٣٣٦		
الكلي	المعتقدات المعرفية	٥٥٨٨٩٣,٠٠٠	١٠٢			
	فاعلية الذات الإبداعية	٦٤٠٣٥٩,٠٠٠	١٠٢			
الكلي المصحح	المعتقدات المعرفية	٣١٤٩,٤٦١	١٠١			
	فاعلية الذات الإبداعية	١٥٢٥٨,٧٥٥	١٠١			

أظهرت بيانات تحليل التباين الثنائي في الجدول (١٠) عدد من النتائج:

(١) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية وفي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ف للمعتقدات المعرفية (٠.٥٨) ولفاعلية الذات الإبداعية (٠.٤٩٧)، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). بينما كان للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي أثر على الفروق في فاعلية الذات الإبداعية فقط حيث بلغت قيمة ف (٤,٤٨٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتتفق هذه النتيجة فيما يخص أثر الجنس على فاعلية الذات الإبداعية مع دراسة الزعبي (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:
- تشجيع معلمي الموهوبين لتبني الأساليب التعليمية التي تساهم في نمو معتقدات الطلبة حول المعرفة بشكل إيجابي.
- التأكيد على المعتقدات الإيجابية للطلبة الموهوبين حول المعرفة في البرامج التي تقدم للطلبة الموهوبين لارتباطها الإيجابي بفاعلية الذات الإبداعية لديهم.
- رفع مستوى الوعي لدى العاملين في مجال المهبة ومعلمي الموهوبين تحديداً بفاعلية الذات الإبداعية، وسبل تحفيزها.
- تقديم برامج إرشادية للطلبة الموهوبين لتحسين المعتقدات المعرفية الخاطئة كنبات القدرة وبساطة المعرفة وسرعة التعلم.
- إعداد برامج تدريبية للطلبة الموهوبين لاستكشاف فاعلية الذات الإبداعية وتنمية أبعادها.
- تحفيز القائمين على رعاية وتطوير الموهوبين للتركيز فاعلية الذات الإبداعية لدى طلابهم باعتبار دورها في إنتاجهم الإبداعي.
- الاهتمام بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية وما يسبقها نظراً لديناميكيته وذلك من خلال المناهج والأساليب التعليمية والأنشطة اللاصفية والمعارض العلمية.
- دراسة العوامل ذات الأثر في نمو فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين من الجنسين.

المراجع:

- أبو قورة، كوثر قطب محمد. (٢٠١٩). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة وأساليب التعلم النوعية memletics لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (٦٣)، ١٥٧-٢٤٨.
- أبو قورة، كوثر قطب محمد، أحمد، علا عثمان الصبري، و الملاحه، حنان عبدالفتاح. (٢٠٢٠). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ٩٩ (٤)، ٤١٩-٤٤٤.
- أيوب، علاء والجغيمان، عبدالله (٢٠١٠). مفاهيم التعلم كمنتجات للقوة المعرفية المسيطرة والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٦٩ (٢٠): ١٢٥-١٦١.
- البدير، نبيل محمد وباهيري، منى سلطان (٢٠١٠). برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة. مجلة المعرفة، (١٧٨)، ٧٩-٨٤.
- جباغتة، بسام أحمد، والرابعة، حمزة عبدالكريم. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.

وتتفق هذه النتيجة فيما يخص المعتقدات المعرفية مع نتائج دراسة محاجنة وجروان (٢٠١٧) والتي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية لدى طلبة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

بينما تختلف مع النتائج التي توصل إليها (Schommer, ١٩٩٠) بأنه كلما زاد مستوى الطلبة التعليمي تطورت لديهم منظومة معقدة من المعتقدات المعرفية، ودراسة (Muis, ٢٠٠٤) حيث توصلت أن المعتقدات المعرفية الإيجابية تتأثر بارتفاع المستوى التعليمي حيث يساهم بزيادة وعي الفرد بالعلاقات الوظيفية بين أنماط التفكير وأفعاله، ودراسة الجغيمان وأيوب (٢٠١٠) والتي أكدت وجود تأثير للمستوى الدراسي على المعتقدات المعرفية في مقارنة بين طلبة جامعيين في المستويين الأول والرابع.

وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن سبب عدم وجود الفروق في المعتقدات المعرفية باختلاف المستويات التعليمية إلى أن العينة من فئة الطلبة والطالبات الموهوبين يمكنهم بملكون منظومات معقدة من المعتقدات المعرفية بمستوى مرتفع يصعب معه وجود الفروق الدالة إحصائياً بينهم وتحديداً في مستوى طلبة المرحلة الثانوية. كما تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية تعزى لتفاعل الجنس والصف الدراسي إلى تقارب قدرات كل من الطلبة والطالبات في معايير الترشيح والتأهيل ضمن برنامج التعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية من حيث القدرة العقلية والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى المناهج وطرق التدريس المستخدمة مع الجنسين مما يساهم في انخفاض الفروق بين الجنسين.

وفيما يخص فاعلية الذات الإبداعية لم تجد هذه الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (أول-ثاني-ثالث ثانوي)، وتتفق بمهذه النتيجة مع دراسة (المصباحين والركييات، ٢٠٢٠) على الطلبة الموهوبين في الأردن حيث لم تجد فروقاً في فاعلية الذات الإبداعية لديهم تعود للصف الدراسي.

وتختلف بذلك مع دراسة الزعي (٢٠١٤) حيث وجدت فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى للصف الدراسي لصالح الصف السابع مقارنة مع الصف العاشر وهم الطلبة الأصغر سناً، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى تقارب العمر الزمني والدراسي في عينة الدراسة الحالية والتي تضم صفوف متوالية، حيث أشار (Karwowski, ٢٠١٦) إلى أن نمو فاعلية الذات الإبداعية لدى الأفراد من أواخر المراهقة إلى مرحلة البلوغ المبكرة يكون ملحوظاً، ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية بأن المتوسط الأعلى في فاعلية الذات الإبداعية كان لطلبة الصف الأول ثانوي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة الزعي (٢٠١٤) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية عند الطلبة تعزى للصف الدراسي، كما تتفق مع ما ذكره (Karwowski, ٢٠١٦) حول ديناميكية فاعلية الذات الإبداعية لدى الأفراد من أواخر المراهقة إلى مرحلة البلوغ المبكرة.

غازي، النجار، حسني زكريا السيد، و صقر، السيد أحمد محمود. (٢٠٢٠). تباين فاعلية الذات الإبداعية بتباين قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM). مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ٢٠، (١)، ٥٤٧-٥٨٤.

هيئات، مصطفى قسيم محمد (٢٠١٧). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي. International Journal for Research in Education, ٤١(٣), ٢٤٥-٢٧٩.

Arabic References:

Abu qura, K. (2019). Creative self-efficacy, Over excitability patterns, learning specific styles (MEMLETICS) and the impact for STEM Schools Students. Journal of Educational College, Sohag University, (63), 157-248.

Affi, H. (2018). Epistemological beliefs relationship to Metacognitive skills among secondary school students. International Journal for Arts Humanities and social sciences, (4), 126-151.

Ahmad, U., Abu qura, K. & Almalaha, H. (2020). Cognitive Beliefs and their relationship to Self-efficacy among students of Educational College. Journal of educational college, Kafrelshiekh University, 99(4), 419-444.

Albdeer, N. & Bahebri, M. (2010). Programs of Discovering and nurturing gifted students in general learning schools in Saudi Arabia. Journal of Knowledge, (178), 79-84.

Almesbhiien, M. & Alrekebat, A. (2020). The Effectiveness of creative self-efficacy and its relationship to Social consensus among a sample of gifted students in school of Excellence of King Abdullah II. Educational science, Jordan University-Deanship of Science research-, 47(3), 222- 237.

Almohammadi, A. (2017). Reflective Thinking and relationship with Epistemological beliefs among university students. Arabic Studies in Education and Psychology (ASEP), 89, 517-540.

Alqahtani, W. (2012). Problems of Gifted Students in Jeddah and its relation to their self-efficacy. Unpublished Master Thesis, Albalqa Univer-

رشوان، ربيع عبده أحمد وعبدالسميع، محمد عبدالهادي (٢٠١٨). بيئة التعلم المدركة والمرونة المعرفية كمنبئات بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية بقنا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٠ (٢)، ١٩٥-١٢٠.

رنكو، مارك (٢٠١٢). الإبداع: نظرياته وموضوعاته. ترجمة شفيق علاونة. الرياض مكتبة العبيكان.

الزعيبي، أحمد محمد (٢٠١٤). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ١٠ (٤)، ٤٧٥-٤٨٨.

السعدى، مروة (٢٠١٨). الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، العراق.

عطا، سالي نبيل (٢٠٢١). عادات العقل المنبئة بفاعلية الذات الإبداعية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج-كلية التربية، ١ (٨١)، ١٧٧-٢٧٦.

عفيفي، هبة السيد (٢٠١٨). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤)، ١٢٦-١٥١.

علوان، سالي طالب و ميرة، أمل كاظم (٢٠١٤). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (١٠٦)، ٢٨٠-٣٣٣.

القحطاني، وقيان (٢٠١٢). مشكلات الطلبة الموهوبين في محافظة جدة وعلاقتها بفاعليتهم الذاتية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية. السلط. الأردن.

كولانجيلو، نيكولاس وغاري، ديفيز (٢٠١١). المرجع في تربية الموهوبين. ترجمة صالح أبو جادو ومحمود أبو جادو. الرياض: مكتبة العبيكان.

محاجنة، هديل أحمد حسن، و جروان، فتحى عبدالرحمن. (٢٠١٧). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.

المحمدي، عفاف سالم. (٢٠١٧). التفكير التأملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لطالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ٨٩، ٥١٧-٥٤٠.

المصباحين، منيرة محيل، و الركيبات، أمجد فرحان محمد. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، ٤٧ (٣)، ٢٢٢-٢٣٧.

النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد، السماحي، عاصم مبروك

ademic Achievement among secondary school students. Unpublished Master Thesis, Arabic Amman University.

- Rashwan, R. & Abdelsamea, M. (2018). Perceived Learning Environment and Cognitive Flexibility as Predictors of students). Creative self-efficacy at Qena Faculty of Education. *Journal of Research in Education and Psychology, College of Education, Minia University*, 30(2),120-195.
- Renco, M. (2012). *Creativity: Theories and Subjects*. Translated by Alawna, SH., Riyadh: Alobikan.

المراجع الأجنبية:

References:

- Abbott, D. (2010). Construction Creative Self-efficacy Inventory: A mixed methods inquiry. Doctoral Dissertation, university of Nebraska-lincoln,USA.
- Akturk, A. (2014). A Study on Epistemological Beliefs of Community College Students and their Self-Efficacy Beliefs Regarding Educational Use of the Internet. *Education Journal*,134 (3), pp. 426-442(17).
- Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 26(6), 641–658.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: Freeman.
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. *Annual Review of Psychology*, 52, 1– 26.
- Bell P. D. (2006). Can factors related to self-regulated learning and epistemological beliefs predict learning achievement in undergraduate asynchronous Web-based courses?. *Perspectives in health information management, American Health Information Management Association*, 3:7.
- Bird, M (2005). *Linking Epistemological Beliefs to Cognitive Development and Academic Performance*, Unpublished Master Thesis, Wichita State University.
- Bromme, R., Pieschl, S., & Stahl, E. (2010). Epistemology, Jordan.
- Alsamahy, A., Alnajjar, A., Saqer, A. & Alnajjar, H. (2020). Imparity creative self-efficacy in Imparity holding power among students in excellence school in science and technology (STEM). *Journal of educational college, Kafrelshiekh University*, 20 (1), 547-584.
- Alwan, S. & Mirah, A. (2014). Epistemological beliefs relationship to Self-Regulated Learning of university students. *Journal of Educational and Psychological sciences*, (106), 280-333.
- Alzoubi, A. (2014). Creative self-efficacy among gifted students and their teachers in Jordan. *Jordan Journal in educational science*, 10 (4),475-488.
- Assady, M. (2018). *Experimental wisdom and its relationship to Creative Self-efficacy of university students*. Unpublished Master Thesis, University of Babylon.
- Ata, S. N. (2021). Habits of minds predicting creative self-efficacy and academic adjustment among college of education students. *Journal of Educational College, Sohag University*, 1(81), 177- 276.
- Ayoub, A. & Aljugaiman, A. (2010). Learning Concepts as Outcomes of Cognitive Holding Power and Epistemological beliefs for university students. *Egyptian Journal for Psychological Studies*, 69 (20), 125-161.
- Heilat, M. (2017). *The relationship between creative self-efficacy and metacognitive thinking among female students in the professional post graduate diploma teaching program at Abu Dhabi University*. *International Journal for Research in Education, IJRE*, 41(3), 245-279.
- Jaba'ta, B. & Arrababah, H. (2020). *Creative Self-efficacy and its relationship to Mindfulness among high school students*. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University.
- Kolanjelo, N. & Gary, D. (2011). *Source in Gifted Education*. Translated by Abujado, S., Riyadh: Alobikan.
- Mahajnah, H. & Jarwan, F. (2017). *Cognitive Beliefs and their relationship to Self-efficacy and Ac-*

- ed and Non-Gifted Students: Implications for Retention and Persistence of African Americans in Gifted Programs. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Howard University
- Kanadlı, S., & Akay, C. (2019). An investigation of the schommers' epistemological beliefs model in terms of gender and academic success: A meta-analysis. *Egitim Ve Bilim*, 44(198).
- Karwowski, M. (2011). It doesn't hurt to ask... but sometimes it hurts to believe: Polish students' creative self-efficacy and its predictors. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 5(2), 154-164.
- Karwowski, M. (2016). The dynamics of creative self-concept: Changes and reciprocal relations between creative self-efficacy and creative personal identity. *Creativity Research Journal*, 28(1), 99-104.
- Karwowski, M. (2012). Did curiosity kill the cat? Relationship between trait curiosity, creative self-efficacy and creative personal identity. *Europe's Journal of Psychology*, 8, 547-558.
- Karwowski, M. (2014). Creative mindsets: Measurement, correlates, consequences. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 8, 62-70.
- Karwowski, M., & Lebuda, I. (2016). The big five, the huge two, and creative self-beliefs: A meta-analysis. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 10, 214-232.
- Karwowski, M., & Lebuda, I. (in press). Creative self-concept: A surface characteristic of creative personality. In G. Feist, R. Reiter-Palmon & J.C. Kaufman (Eds.), *Cambridge handbook of creativity and personality research*. New York: Cambridge University Press.
- Karwowski, M., Lebuda, I., Wisniewska, E., & Gralewski, J. (2013). Big five personality traits as predictors of creative self-efficacy and creative personal identity: Does gender matter? *The Journal of Creative Behavior*, 47, 215-232.
- Malik, M. A. R., Butt, A. N., & Choi, J. N. (2015). Rewards and employee creative performance: Moderating effects of creative self-efficacy, epistemological beliefs are standards for adaptive learning: A functional theory about epistemological beliefs and metacognition. *Metacognition and Learning*, 5(1), 7-26.
- Chan, K.-w., & Elliott, R. G. (2002). Exploratory study of Hong Kong teacher education students' epistemological beliefs: Cultural perspectives and implications on beliefs research. *Contemporary Educational Psychology*, 27(3), 392-414.
- Chan, K.-w., & Elliott, R. G. (2004) Epistemological beliefs across cultures: critique and analysis of beliefs structure studies, *Educational Psychology*, 24:2, 123-142.
- Cheng, M. H. M., Chan, K. W. Tang, Y. F. S. & Cheng, Y. N. A. (2009). Pre-service Teacher Education Students' Epistemological Beliefs and their Conceptions of Teaching. *Teaching and Teacher Education*, 25, 319-327.
- Chuang, Ch., Shiu, Sh., and Cheng, Sh. (2010). The relation of college students' process of study and creativity: The mediating effect of creativity self-efficacy. *World Academy of science, Engineering and Technology*, 67, 960-962.
- DiLiello, T. C., Houghton, J. D., & Dawley, D. (2011). Narrowing the creativity gap: the moderating effects of perceived support for creativity. *The Journal of psychology*, 145(3), 151-172.
- Grosser, T. J., Venkataramani, V., & Labianca, G. (. (2017). An alter-centric perspective on employee innovation: The importance of alters' creative self-efficacy and network structure. *Journal of Applied Psychology*, 102(9), 1360-1374.
- Hofer B.K. (2008) Personal Epistemology and Culture. In: Khine M.S. (eds) *Knowing, Knowledge and Beliefs*. Springer, Dordrecht. 3-22.
- Hofer, B. K., & Pintrich, P. R. (1997). The Development of Epistemological Theories: Beliefs About Knowledge and Knowing and Their Relation to Learning. *Review of Educational Research*, 67(1), 88-140.
- Jourdan, K. (2010). Differences in Self-Concept, Racial Identity, Self-Efficacy, Resilience, and Achievement among African-American Gift-

- mindsets and creative problem-solving. *The Journal of Creative Behavior*, 53(4), 472-481.
- Sadi, O. Dagyar, M. (2015). High School Students' Epistemological Beliefs, Conceptions of Learning, and Self-efficacy for Learning Biology: A Study of Their Structural Models. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education* 11(5), 1061-1079.
- Schommer, M. (1994). An emerging conceptualization of epistemological beliefs and their role in learning. In R. Garner & P. A. Alexander (Eds.), *Beliefs about text and instruction with text* (p. 25–40).
- Schommer-Aikins, M. (2004). Explaining the epistemological belief system: Introducing the embedded systemic model and coordinated research approach. *Educational Psychologist*, 39(1), 19–29.
- Schommer-Aikins, M., & Easter, M. (2009). Ways of Knowing and Willingness to Argue. *The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied*, 143(2):117-132.
- Tierney, P., & Farmer, S.M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management Journal*, 45, 1137– 1148.
- Turki, J. & Alqaisi, L. (2012) Adjustment Problems and Self-efficacy among Gifted Students in Salt Pioneer Center, *International Journal of Educational Sciences*, 4:1, 1-6.
- Wood, P. & Kardash, C. (2002). *Critical elements in the design and analysis of studies of epistemology*. Mahwah NJ: Lawrence Erlbaum.
- Youn, I., Yang, K., & Choi, I. (2001). An analysis of the nature of epistemological beliefs: Investigating factors affecting the epistemological development of south korean high school students. *Asia Pacific Education Review*, 2(1), 10-21.
- reward importance, and locus of control. *Journal of Organizational Behavior*, 36(1), 59-74.
- Meinel, M., Wagner, T. F., Baccarella, C. V., & Voigt, K. (2019). Exploring the effects of creativity training on creative performance and creative Self-Efficacy: Evidence from a longitudinal study. *The Journal of Creative Behavior*, 53(4), 546-558.
- Muis KR. *Personal Epistemology and Mathematics: A Critical Review and Synthesis of Research*. *Review of Educational Research*. 2004;74(3):317-377.
- Paulsen, M & Feldman, F (2005). The conditional and interaction Effect on Epistemological Beliefs on The self-Regulated Learning of College Students. *Research in Higher Education*, 46 (7): 622-628.
- Paulsen, M. B., & Feldman, K. A. (2005). The conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self-regulated learning of college students: Motivational strategies. *Research in higher education*, 46(7), 731-768
- Phelan, S. G. (2001). *Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance*. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering, 62(2-B), 1059.
- Puente-Díaz, R. (2016). *Creative self-efficacy: An exploration of its antecedents, consequences, and applied implications*. *The Journal of Psychology*, 150, 175– 195.
- Puente-Díaz, R., & Cavazos-Arroyo, J. (2018). An exploration of some antecedents and consequences of creative self-efficacy among college students. *The Journal of Creative Behavior*, 52(3), 256-266.
- Puente-Díaz, R., & Cavazos-Arroyo, J. (2018). Creative metacognitive feelings as a source of information for creative self-efficacy, creativity potential, intrapersonal idea selection, and task enjoyment. *The Journal of Creative Behavior*, 54(3), 499-507.
- Royston, R., & Reiter-Palmon, R. (2019). Creative self-efficacy as mediator between creative